في الجملة عايش ركبه في الجنس البعيد ويرسم اى الفصل بانه كلي
مقول يقال على الشئ في جواب اى شئ هو في ذاته فقوله كلي جنس
يشمل الكليات الخمس وقوله يقال على الشئ في جواب اى شئ
هو يخرج الجنس والنوع والعرض العام لان الاولين يقالان في جواب
ما هو لا جواب اى شئ هو والثالث لا يقال في الجواب اصلا
وقوله في ذاته اى في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة
للشئ لكنها في ذاته بل في عرضه وانما قلنا قال على الشئ ولم يقل على
كثيرين كما قال في سائر تعريفات الكليات ليشمل فصل النوع
الذي منحصر في شخص واحد بحسب الخارج كالشمس واما
العرضي فسلمان خاصة وعرض عام فبهذا الاعتبار صار الكليات
خمسا وان اندرج فيه تقسيم اخر على ما قال المصنف فاما ان يمتنع
انفكاكه عن الماهية سواء امتنع انفكاكه عنها في الذهن و
الخارج عن الماهية من حيث هي هي بان يمتنع امتناع انفكاكه
عنها في الذهن والخارج معا كالفردية للثلثة ويسمى هذا لازم
الماهية او عن الماهية الموجودة بان امتنع انفكاكه عنها باعتبار
وجودها في الخارج دون الذهن كالسواد للحبشي فان السواد
ليس بلازم الماهية الحبشي من حيث هي هي والا لكان كل

كل انسان اسود بل لازم الوجود ويسمى هذا لازم الوجود
وهو العرض اللازم كالضاحك بالقوة بالنسبة الى الانسان
او لا يمتنع انفكاكه منها بل يمكن مفارقته عنها وهو العرض
المفارق وهو على قسمين الاول ما يكون مفارقة بالفعل اما
بسيرا كمفارقة القيام عن القائم او عسيرا المفارقة العاشق
والثاني ما يكون مفارقة بالامكان لا بالفعل كمفارقة حركة الافلاك
فانها لا تنفك عن الفلك بالفعل مع انها ممكن الانفكاك عنه
وكل واحد منهما اى من العرض اللازم والعرض المفارق اما
ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة وهي ثلثة اقسام
احدها ما يوجد في جميع افراد ذي الخاصة مع امتناع انفكاكها
عنه وتسمى هذه خاصة شاملة لانه كالضاحك بالقوة و
بالفعل بالنسبة الى جميع افراد الانسان فان الضاحك بالقوة
يوجد في جميع افراد الانسان مع امتناع انفكاكه عنه وثانيها
ما يوجد في افراد ذي الخاصة وتسمى لكن يجوز انفكاكه عن
كل واحد من افراد ذي الخاصة وتسمى هذه خاصة شاملة
غير لازمة كالضاحك بالفعل بالنسبة الى الانسان فانه يوجد
في وقت دون وقت وثالثها ما لا يوجد في جميع افراد ذي

Copyright © King Saud University